

اتخاذ القرار وعلاقته بأنماط الشخصية والإدراك البنائي لدى مدراء منتديات الشباب والرياضة
في محافظات الفرات الأوسط والجنوبية

أ.م.د. خالد اسود لايخ
أ.م.د. صلاح وهاب شاكر
جامعة المثنى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد-كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة

Dr.salah62@yahoo.com

Khalid_swd@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرار، أنماط الشخصية، الإدراك البنائي.

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تعرف مهارة اتخاذ القرار والتعرف على أنماط الشخصية وكذلك تعرف مهارة الإدراك البنائي لدى مديري منتديات الشباب والرياضة في محافظات الفرات الأوسط والجنوبية، فضلاً عن معرفة العلاقة الارتباطية بين اتخاذ القرار وأنماط الشخصية ومعرفة العلاقة الارتباطية بين اتخاذ القرار والإدراك البنائي. استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات الارتباطية، وأستنتج الباحثان إن مدراء منتديات الشباب والرياضة يتميزون بمستوى عالٍ باتخاذ القرار وامتلاك مديري منتديات الشباب والرياضة للإدراك البنائي، وأوصى الباحثان استثمار القدرة على الإدراك البنائي لمدراء منتديات الشباب والرياضة باتخاذ القرار وتطويرها من خلال التدريب وتهيئة الأجواء.

Making Decision and Its Relation with the Types of ersonality and the Constructive Perception According to the Heads of Youth and Sport Forums in the Middle Euphrates and Soothers Provinces

Prof. Assistant . Dr. Khalid Aswad Layikh

University of AL-Muthanna – College of physical education and sport Sciences.

Prof. Assistant . Dr . Salah Wahhab Shakir

University of Baghdad – College of physical education and sport Sciences.

ABSTRACT

This study aims at identifying the skill of making decision , the types of personality according to heads of youth and soothers provinces . In addition to identifying the connective relation between making decision and the types of personality ,on the hand , and the connective relation between the making decision and the constructive Perception , on the other. The researchers used the descriptive Method by the survey style and the Connective studies . they concluded that the heads of Youth and sport .

Forums are distinguished by a high level of decision Making and the constructive perception the researchers recommended to invest the capacity of the constructive perception to the heads of youth and sport forums of making decision and to develop it by the training and prepare the suitable atmospheres

1- المقدمة:

إن اتخاذ القرار بوصفه محور العملية الإدارية، وكون الإدارة عملية متداخلة في جميع وظائفها ونشاطاتها، فعندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة، وعندما تضع الإدارة التنظيم الملائم لمهامها المختلفة وأنشطتها المتعددة فإنها تتخذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه وأسس تقسيم الإدارات والأقسام، والأفراد الذين تحتاج إليهم للقيام بالأعمال المختلفة ونطاق الإشراف المناسب وخطوط السلطة والمسؤولية والاتصال. وعندما يتخذ المدير وظيفته القيادية فإنه يتخذ مجموعة من القرارات، وعندما تؤدي الإدارة وظيفة الرقابة فإنها أيضاً تتخذ قرارات بشأن تحديد المعايير الملائمة لقياس نتائج الأعمال، والتعديلات التي سوف تجربها على الخطة، والعمل على تصحيح الأخطاء إن وجدت، وهكذا تجري عملية اتخاذ القرارات في دورة مستمرة مع استمرار العملية الإدارية نفسها.

كما أن دراسة أنماط الشخصية تعد المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري، ويتفق أغلب العلماء على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي تعرض علم النفس لدراستها حتى اهتم المختصون بدراسة العلاقة بين نمط الشخصية واتخاذ القرار، إذ ركزوا عند اختيارهم للأشخاص الذين يتولون مناصب إدارية أو قيادية على نمط شخصياتهم ويكون تصنيفهم على وفق تلك الأنماط، وكذلك لمعرفة الأسباب التي تجعل المديرين يتباينون في أساليبهم وتصرفاتهم أو سلوكياتهم عندما يتعرضون لمواقف متشابهة. فالاختبارات الشخصية تساعد على تسهيل وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب وفقاً لأنماطهم الشخصية، إذ إن هناك ارتباطاً بين نمط شخصية معينة والأداء العملي في مهنة معينة.

يتضمن الإدراك كلاً من العمليات البيولوجية لفهم المثيرات البيئية والعمليات المفاهيمية لتفسير تلك المثيرات على وفق نوع من التوقعات البيئية والعملية لتفسير تلك المفاهيم على وفق قدرة من التوقعات والمعالجات الفكرية والخبرة، وقد دلت الدراسات والأدبيات النظرية في الإدراك البنائي كدراسة على أن هناك إجماعاً بين العلماء المعرفيين، بأن عملية الإدراك هي محاولة جادة لفهم العالم من حولنا عن طريق تفسير المعلومات، وتحليلها في الدماغ، أي القدرة على التفسير والترميز والتخزين والتحليل ومن الاستجابة عندما تكون هناك حاجة، وهذا ما يحدث في الإدراك البنائي، إذ يتضمن عملية تكوين واختيار جملة من الفرضيات، مكوناً رئيساً من مكونات تجهيز المعلومات، وعادة ما يفرز تفسير واحد معقول للبيانات الحسية، وتتخذ عملية البحث عن الفرض الإدراكي الصحيح، سلسلة من العمليات العقلية، إذ إن إدراكنا لا يُعد تمثيلاً مبسطاً للمثيرات التي نحس بها، إذ يعكس الإدراك ثلاثة عوامل هي (المثيرات، والنظام الحسي، وطريقة معالجة المعلومات). فالتعبيرات المختلفة للمثيرات، تعكس مخططات عقلية مختلفة، والتي تكون

الطرائق التي نفسر بها المثيرات، علماً بأن الدراسات العلمية أجمعت على تأثير الخبرة في الإدراك، وبالتالي التحكم الذاتي، وتنظيم الأفكار، واتخاذ الوجهة الصحيحة لما يراها الفرد. وهذا ما يضيف على البحث الحالي الأهمية في كونه يمثل محاولة موضوعية لدراسة اتخاذ القرار وعلاقته بالأنماط الشخصية والإدراك البنائي لدى مدراء مننديات الشباب والرياضة، باعتباره عضواً مهماً ومؤثراً في العملية الإدارية، ولكون البحث يمثل موضوعاً علمياً بمقاييسه وما يتمخض عنه من أفكار واستنتاجات، قد تفيد هذه الشريحة المهمة، والتي يمكن أن تؤدي دوراً فاعلاً، في تطوير الواقع الرياضي والشبابي من خلال القرارات التي سيتخذها المدير مستقبلاً في المواقف المهنية كما إن هذا البحث يمكن أن يوفر معلومات علمية مهمة للمسؤولين والقائمين على العملية الرياضية والشبابية، ويفيد في تخطيط برامج تعمل على زيادة الإدراك والوعي وجعل مدراء مننديات الشباب والرياضة، أكثر قدرة على تنظيم عملهم ذاتياً.

ويُمكن حصر مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الآتي:

(ما علاقة اتخاذ القرار بأنماط الشخصية و الإدراك البنائي لدى مديري مننديات الشباب والرياضة في محافظات الفرات الأوسط والجنوبية) ؟.

أما أهداف الدراسة، فتمثلت في تعرف مهارة اتخاذ القرار لدى مديري مننديات الشباب والرياضة في محافظات الفرات الأوسط والجنوبية، وتعرف أنماط الشخصية لديهم، فضلاً عن التعرف على مهارة الإدراك البنائي أيضاً، وبالتالي معرفة العلاقة الارتباطية بين اتخاذ القرار وكل من الأنماط الشخصية والإدراك البنائي.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

أعتمد الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة مشكلة البحث والذي يُعرف بأنه: " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها بالأرقام من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة " (7: 68).

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بجميع مديري مننديات الشباب والرياضة في المنطقتين الوسطى والجنوبية في العراق، والبالغ عددهم (52) مديراً، و تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغ عددها (50) مديراً، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية (2) .

2- 3 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات:

استعان الباحثان بالأدوات والوسائل الآتية: (لابتوب نوع ايسر، حاسبة يدوية، استمارة الاستبيان للمقياسين، استمارة تفريغ البيانات، فريق العمل المساعد، شبكة المعلومات الدولية الانترنت، المصادر والمراجع العربية والأجنبية).

2- 4 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 أدوات البحث

ولغرض تحقيق أهداف البحث وقياس المتغيرات قام الباحثان بإعداد أداة البحث الأولى مقياس (اتخاذ القرار) بالاطلاع على بعض الدراسات المشابهة من خلال اطلاعها على المصادر والأدبيات والمقاييس السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث مثل، دراسة (محمد شلال 2010) ودراسة (الجهيني 2010)، وبلغ عدد عبارات المقياس بصورته الاولية (30) عبارة، أما بالنسبة إلى مقياس (أنماط الشخصية)، فقد تم الاستفادة من دراسة (قميحة 2009) ودراسة (الشيحي 2011)، اذ بلغ عدد عبارات المقياس بصورته الاولية (50) عبارة، ومقياس (الإدراك البنائي)، فقد استعان الباحثان بدراسة (بيداء 2008) ودراسة (خديجة 2009)، وبلغ عدد عبارات المقياس (34) عبارة.

2-4-2 التجربة الاستطلاعية:

طبق الباحثان التجربة الاستطلاعية على عينة من خارج عينة البحث والبالغ عددها (2) للتأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها بتاريخ 6-4-2017.

2-5 الأسس العلمية

لغرض التأكد من مؤشرات الصدق والثبات، وضماناً للدقة والموضوعية في المقاييس المستخدمة، قام الباحثان بما يأتي:

2-5-1 الصدق الظاهري

لغرض التأكد من مؤشرات الصدق والثبات، و لضمان الدقة والموضوعية في مقاييس (اتخاذ القرار وأنماط الشخصية والإدراك البنائي) عرض الباحثان عبارات المقاييس على مجموعة من الخبراء والمختصين عدد (7) كما في الملحق (1)، لإبداء ملاحظاتهم، ومدى ملاءمته للتطبيق على أفراد عينة البحث الحالي، وقد اقترح الخبراء بعض التعديلات على بعض المواقف، ولم تحذف أي عبارة من عبارات المقاييس، الملاحق (2 و 3 و 4) المقاييس بالصورة النهائية.

2-5-2 صدق البناء

يُعد تمييز العبارات من الخطوات الأساسية في بناء المقياس " إذ تشير أدبيات القياس النفسي والتربوي إلى أن تحليل عبارات المقياس يؤدي إلى تحسين النوعية، من خلال اكتشاف

مواقف الضعف فيها، وإعادة صياغتها، واستبعاد غير الصالحة منها " (5 : 80)، ولتحقيق ذلك وبعد أن طبق الباحثان المقاييس على العينة (50) مديرا، و تم تصحيح الاستمارات وأعطيت الدرجة المحددة لكل عبارة، ثم جمعت العبارات وأعطيت درجة كلية واحدة لكل استمارة، ورُتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى على مقياس اتخاذ القرار وأنماط الشخصية والإدراك البنائي، وبعدها تم اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وأعلى الدرجات و بلغ مجموعها (26) استمارة (13) للمجموعة العليا ومثلها للمجموعة الدنيا، ثم تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين لإيجاد القيمة التائية المحسوبة لكل عبارة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (49)، فأظهرت النتائج أن جميع عبارات المقاييس مميزة، وبهذا الإجراء، فإن الصدق التميزي للمقاييس قد تحقق وبقي عدد العبارات دون تغيير.

2-5-3 الثبات:

2-5-3-1 طريقة التجزئة النصفية:

لغرض إيجاد معامل ثبات المقاييس تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية لأنها طريقة لا تتطلب وقتاً طويلاً وتتسجم مع متطلبات الاختبار، وقد تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحثان والمتعلقة بدرجة (50) مديرا على مقاييس (اتخاذ القرار وتضمن على (30) عبارة، أنماط الشخصية وتضمن على (50) عبارة، والإدراك البنائي وتضمن على (34) عبارة)، إذ تم تقسيم المقاييس على نصفين، الأول يتضمن درجات العبارات التي تحمل الأرقام الفردية، والثاني يتضمن درجات العبارات التي تحمل الزوجية، و استخدم الباحثان اختبار (F) التباين للتأكد من تجانس النصفين وكانت قيمة (F) المحسوبة لمقياس اتخاذ القرار هي (1,08) وهي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2,36) عند درجة حرية (47:47) ومستوى دلالة (0,05)، اما قيمة (F) المحسوبة أنماط الشخصية هي (1.06) وهي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2,36) عند درجة حرية (49:49) ومستوى دلالة (0,05) وكانت قيمة (F) المحسوبة الإدراك البنائي هي (1.09) وهي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.36) عند درجة حرية (47:47) ومستوى دلالة (0,05)، إذ تم حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون والذي بلغ (0.74) لاتخاذ القرار و بلغ (0.88) لأنماط الشخصية، أما الإدراك البنائي فقد بلغ (0.85) إلا أن هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار، لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يتعين الاختبار ككل، لذا قام الباحثان باستخدام

معادلة سبيرمان براون بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات مقياس اتخاذ القرار (0.86) ومقياس انماط الشخصية (0.88) ومقياس الإدراك البنائي (0.88).

2-3-5-2 معامل ألفا كرونباخ:

استخدم الباحثان طريقة الفا كرونباخ لأنها تستخدم في أي نوع من الأسئلة المقالية والموضوعية، وتعد طريقة كرونباخ من أكثر مقاييس الثبات استخداماً كونها تعتمد على اتساق أداء الأفراد من عبارة إلى أخرى (8 : 65)، ولحساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ لمقياس اتخاذ القرار اعتمد الباحث على عينة ن البالغ عددها (50) مديراً، وعند حساب قيمة معامل الثبات اتضح انها (0.90) وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن الاعتماد عليه، وأيضاً لحساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ لمقياس أنماط الشخصية اتضح انها تبلغ (0.87) وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن الاعتماد عليه، وكذلك لحساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ لمقياس الإدراك البنائي وعند حساب قيمة معامل الثبات اتضح أنها تبلغ (0.85) وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن الاعتماد عليه.

2-6 التطبيق النهائي للمقياس:

بعد استكمال كل متطلبات الأسس العلمية أصبحت المقاييس جاهزة للتطبيق، وقام الباحثان بتطبيق المقاييس بصورتها النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (50) مديراً للمدة من 15-4 إلى 15-5-2017.

2-7 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 الهدف الأول: معرفة مهارة اتخاذ القرار لدى مديري منتديات الشباب والرياضة

تحقيقاً للهدف الأول من أهداف البحث الحالي، طبق الباحثان مقياس اتخاذ القرار على عينة البحث، والبالغة (50) مديراً وبلغ متوسط درجاتهم (115) وبانحراف معياري قدره (10,4) درجة وبعد حساب الفرق بين متوسط درجات العينة على مقياس اتخاذ القرار والمتوسط النظري للمقياس والبالغ (102) واستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أن الفرق بين المتوسطين ذا دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (12,30) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,01) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (49)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المدراء في اتخاذ القرار والمتوسط النظري للمقياس ولصالح متوسط العينة مما يدل على تمتع مديرو منتديات الشباب والرياضة بمستوى جيد من القدرة في اتخاذ القرار كما مبين في الجدول (1) أدناه:

الجدول (1) القيمة التائية للفرق بين متوسط درجات اتخاذ القرار والمتوسط النظري لدرجات مديري منتديات الشباب والرياضة

المتغيرات	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الوسط النظري	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار	50	115	102	10,4	12,30	2,01	0,005

استنتج الباحثان بأن عملية اتخاذ القرار عملية فكرية وخضعت للكثير من الإستراتيجيات المعرفية والمهارات الفعلية، أي أن لدى القائد الإداري القدرة عليها... ذلك بناءً على آراء العلماء والمفكرين، إذ يعد (أدال ودانيالز) عملية اتخاذ القرار جزءاً من إستراتيجيات التفكير، كونها تتطلب مهارات التفكير كالتحليل، والتقويم، والاستنباط والاستقراء والوعي لعملية اتخاذ القرار كما أشار إلى ذلك (10: 14).

وأن عملية اتخاذ القرار عملية عقلية مركبة ومادام القدرة على اتخاذ القرار موجودة، فلا بد من وجود استراتيجيات معرفية متعددة من أجل الوصول إلى الحل أو فهم وتحليل الأسباب وبالتالي حل المشكلات إذ أن هناك علاقة ما بين اتخاذ القرار وحل المشكلة.. أي إن مديري منتديات الشباب والرياضة في ضوء المعطيات الحالية يتمتعان بالقدرة على حل المشكلات في ضوء عمليات اختبار البديل والتقييم وفق معايير كمية ونوعية، وذلك بحكم وظيفته ومكانته بالسلم الهرمي الوظيفي، وتتفق هذه النتيجة ودراسة (السويدي، 2011)، ودراسة (الاسدي، 2013).

3-2 الهدف الثاني: تعرف أنماط الشخصية (الانبساط . الانطواء) لدى مدراء منتديات الشباب والرياضة في محافظات الفرات الأوسط والجنوبية

الجدول (2) الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات أفراد العينة على مقياس الانبساط

المتغيرات	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الوسط النظري	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الانبساط	50	120	108	11,4	11,60	2,01	0,005

يتضح من الجدول السابق، أن المتوسط الحسابي للانبساط (120)، وبانحراف معياري (11.4)، وهو أكبر من الوسط الفرضي للمقياس (108)، ولاختبار الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين إن الفرق معنوي، لان القيمة المحسوبة (11,60)، أكبر من الجدولية وهي (2.01) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (49)، كما مبين في جدول (2). ويعني ذلك أن أفراد العينة يتميزون بمستوى عالٍ بالنمط الانبساطي، وذلك لما تتطلبه مهنة مدير منتدى الشباب والرياضة من التفاعل الاجتماعي

والاختلاط بالناس، وكثرة الحديث والتعرف على الآخرين وبناء علاقات جديدة، والابتعاد عن العالم الداخلي، وهي من صفات نمط الشخصية الانبساطية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قميحة ، 2009)، ودراسة (الشايحي ، 2011)، ويعزى سبب ذلك إلى ضرورة أن يتسم مدير منتدى الشباب والرياضة بصفات نمط الشخصية الانبساطية، ليتمكن من التواصل مع الملاكات العاملة معه ومرتادي منتدى الشباب، ليتسنى له ممارسة مهنته بشكل ناجح.

الجدول (3) الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات أفراد العينة على مقياس الانطواء

المتغيرات	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الوسط النظري	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الانطواء	50	80	95	17,4	1,40	2,01	0,005

ويتبين من الجدول السابق، أن القيمة التائية (1,40) ، أصغر من القيمة الجدولية (2,01) ، مما يدل على عدم وجود ارتباط نظري بين نمط الشخصية الانطوائية ومهنة مدير منتدى الشباب، و يعزى سبب ذلك إلى أن أفراد العينة يتميزون بمستوى منخفض من نمط الشخصية الانطوائية، وذلك لما تفرضه عليهم مهنة مدير منتدى الشباب والرياضة و حاجتها إلى الابتعاد عن صفات الانطواء والتوجه نحو الانبساط بالتعامل مع الآخرين بالرغم من وجود بعض من صفات نمط الشخصية الانطوائية من تمسك بالعادات والقواعد والقوانين ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قميحة ، 2009)، ودراسة (الشايحي ، 2011)

3-3 الهدف الثالث: معرفة مهارة الإدراك البنائي لدى مدراء منظمات الشباب والرياضة

الجدول (4) يبين القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق ولمتوسط الفرضي لاختبار الإدراك البنائي

المتغيرات	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الوسط النظري	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الإدراك البنائي	50	70	45	10,56	7,90	2,01	0,005

لغرض تحقيق هذا الهدف، تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق اختبار الإدراك البنائي، وتبين أن أفراد العينة البالغ عددهم (50) مدير منتدى شباب ورياضة، وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط الفرضي للاختبار البالغ (45) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (7,90) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,01) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (49) والجدول رقم (4) يبين ذلك. نلاحظ من النتيجة المعروضة أعلاه في الجدول رقم (3) إن هناك فرقاً ذا دلالة

إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لاختبار الإدراك البنائي، وكان الفرق لصالح المتوسط المتحقق، وهو مؤشر على امتلاك أفراد العينة للإدراك البنائي وهو أمرٌ نتج عن تكوين أنظمة بنائية معرفية في إدراك الأشياء، إذ إن المدرك ينشئ فهمه المعرفي للمثير الخارجي، مستخدماً المعلومات التي وصلت إليه عبر نوافذ الحس كأسس رئيسة في عملية التركيب وبالتالي البناء الكلي للفكرة عن طريق الخبرات الحسية وتكوين الفرضيات والتجميع الإدراكي والإدراك الحسي والاستدلال، إذ أشار عدد من المنظرين في صفات المدرك في نظرية الاستنتاج اللاشعوري في كون المعلومات المتاحة للإدراك تكون غير ملائمة والإدراك يحتاج إلى إكمالها، والفكرة تكمن في إن الإدراك يبدو وكأنه نظام النقاط للمعلومات لتكوين النظام البنائي وقد تكون المعلومات المتوفرة غير كافية أو غامضة.

(Picher، 2003، p. 8).

3-4 الهدف الرابع تعرف العلاقة بين عملية اتخاذ القرار ونمطي الشخصية (الانبساط . الانطواء) لدى مديري مننديات الشباب والرياضة

لغرض تحقيق هذا الهدف استخرج الباحثان الدرجات الكلية لمقياس نمطي الشخصية (الانبساط . الانطواء) واستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون للكشف عن قوة واتجاه العلاقة بين نمطي الشخصية (الانبساط . الانطواء) واتخاذ القرار والجدول (5) ، يبين ذلك :

جدول (5) مصفوفة معاملات الارتباط بين نمطي الشخصية الانبساط والانطواء واتخاذ القرار

المتغير	انبساط	انطواء	اتخاذ قرار
انبساط	—	0.268	0.137
انطواء	-0.268	—	0.046
اتخاذ قرار	0.137	0.046	—

يتبين من الجدول (5) ، أن العلاقة بين نمط الشخصية (الانبساط) واتخاذ القرار علاقة طردية ومعنوية إذ بلغت القيمة المحسوبة (0.137) وهي دالة عند مستوى (0.05) ، عند مقارنتها مع القيمة الجدولية (0.28) ، عند درجة حرية (48) ، ويفسر الباحثان ذلك بسبب سلوك صاحب نمط الشخصية الانبساطية، إذ يتصف بميله للسرعة في اتخاذ القرار وعدم الالتزام بالقوانين والضوابط مع الاهتمام بالحصول على رضا وموافقة الآخرين عنه. وارتبط نمط الشخصية (الانطواء) بعلاقة طردية غير معنوية مع اتخاذ القرار بلغت القيمة المحسوبة (0.046) وهي غير دالة عند مستوى (0.05) ، عند مقارنتها مع القيمة الجدولية، عند درجة حرية (48) ، ويمكن تفسير ذلك ، بسبب سلوك نمط الشخصية الانطوائية وصفاتها ، إذ يتصف بالحدية والالتزام بتطبيق القوانين بشكل صارم من دون مراعاة للجوانب الانسانية ، وعدم الاهتمام بالعوامل النفسية والتواصل الاجتماعي مع الآخرين. أما العلاقة بين قطبي الشخصية

(الانبساط . الانطواء) فهي علاقة عكسية ومعنوية ، إذ بلغت (- 0.268) ، وهذه نتيجة طبيعية بسبب تضاد الخصائص لكل من نمطي الشخصية الانبساطية والانطوائية.

3-5 معرفة العلاقة الارتباطية بين اتخاذ القرار والإدراك البنائي.

ولغرض التعرف على طبيعة العلاقة بين اتخاذ القرار والإدراك البنائي، قام الباحثان بتطبيق معادلة معامل ارتباط بيرسون بين قيم المتغيرين، فكان معامل الارتباط بينهما (0,74) درجة، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتخاذ القرار والإدراك البنائي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (13,54) أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (48) والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول (6) يبين طبيعة العلاقة بين اتخاذ القرار والإدراك البنائي

نوع العينة	العدد	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		الجدولية	المحسوبة			
مدير منتدى الشباب والرياضة	50	2,01	13,54	0,78	49	دالة

ويتضح من النتيجة في أعلاه أن هناك علاقة موجبة بين اتخاذ القرار والإدراك البنائي، فكلما كان هناك اتخاذ قرار كان هناك إدراك بنائي، وهي نتيجة جديدة علمياً بحسب علم الباحثين، ويستنتج الباحثان بأن هاتين العمليتين العقليتين مترابطتان ضمن مسار معرفي واحد، ويقعان ضمن الناحية الفكرية العملية التي تستفيد منها التربية العملية في كافة مجالاتها. إن كل شيء في الوجود عبارة عن بناء متكامل يتكون من أبنية جزئية ذرية وعن طريق الإدراك الذري المتكامل ينتج البناء الكامل ووظائفه، وهذا ما أكدت عليه الفلسفة البنائية (بن قليس: 2012، 29). كذلك ما يؤكد نتيجة الهدف المتحقق ما أشار إليه (راجي، 2002، 146)، إذ أكد على إن اتخاذ القرار هو أحد المفاهيم الرئيسة للمعرفة الإدراكية، وإن المعرفة الإدراكية التي هي أحد مكونات التربية العملية، تضم المفاهيم النفسية والتربوية التي يجب على المربي استيعابها كاتخاذ القرارات، والمقارنة والتطبيق والتحليل والتركيب وإصدار الأحكام ليضمن نجاح عمله في المستقبل (راجي: 2002، 147).

4-الخاتمة:

إن مديري منتديات الشباب والرياضة يتميزون بمستوى عالٍ باتخاذ القرار. ويتمتع غالبية مدرء منتديات الشباب والرياضة بالنمط (الانبساطي). وإن مدرء منتديات الشباب والرياضة من نمط الشخصية (الانبساطية) يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار أعلى من مديري منتديات الشباب والرياضة من نمط الشخصية (الانطوائية)، لأن مديري منتديات الشباب والرياضة من نمط

الشخصية (الانبساطية) لديهم من الصفات والخصائص الشخصية ما تنمي القدرة على اتخاذ القرار لديهم أكثر من أصحاب نمط الشخصية (الانطوائية). والعلاقة بين أنماط الشخصية (الانبساط . الانطواء) واتخاذ القرار، هي علاقة طردية معنوية لنمط الشخصية (الانبساطية) واتخاذ القرار، وعلاقة طردية غير معنوية لنمط الشخصية (الانطوائية) واتخاذ القرار. وامتلاك مديري منتديات الشباب والرياضة للإدراك البنائي.

وأوصى الباحثان الأخذ بنظر الاعتبار أنماط الشخصية (الانبساط . الانطواء)، في تحديد أو اختيار المرشحين لمناصب إدارية لمنتديات الشباب والرياضة، لما له من تأثير في تسيير دفة الأمور الإدارية ومعالجة المشكلات التي تعترض أدائها في المجالات كافة. والعمل على تقليص سلبيات مدراء منتديات الشباب والرياضة من نمط الشخصية (الانبساطية)، من خلال تقليل الضغط الروتيني والتقليل من تحديد الأوقات التي تزيد من التوتر والضغوط النفسية، وتعزيز الصفات الإيجابية لنمط الشخصية (الانبساطية) من خلال إعطاء فرص للإنجاز والتقدم واستثمار الوقت. والعمل على توافر الإمكانيات والتقنيات التي تسهل الأعمال الإدارية لاختصار الوقت الذي ينفقه المديرون في الأعمال الروتينية والتي غالباً ما تستغرق منهم وقتاً طويلاً. واستثمار القدرة على الإدراك البنائي لمديري منتديات الشباب والرياضة باتخاذ القرار وتطويرها من خلال التدريب وتهيئة الأجواء.

المصادر والمراجع

- 1- بيداء هاشم احمد : تأثير بعض المتغيرات في الإدراك البنائي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد ، 2008.
- 2- نائر محمد السويدي : اتخاذ القرارات وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مديري المدارس في محافظة واسط من وجهة نظر معاونين والمدرسين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2011.
- 3- خلود سليم حسن الحمداني : علاقة الأنماط السلوكية لشخصية المدير باتخاذ القرارات الإدارية في المنظمات الصحية (دراسة تحليلية)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2006.
- 4- خديجة بن قليس : أنماط السيادة النصفية للمخ والإدراك والذاكرة البصريين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قسطنطينية، الجزائر، 2012.
- 5- ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان . الأردن، 2012.



- 6- زينب حمزة راجي وآخرون : مناهج وطرائق التدريس العامة، ط1، وزارة التربية - المديرية العامة للمناهج - بغداد 2002.
- 7- عبد الله مسعود الجهيني : أساليب اتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة ينبع، رسالة ماجستير، إدارة تربوية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2012.
- 8- ليث عبد الكاظم هادي الأسدي : أنماط الشخصية لمديري المدارس الإعدادية في ضوء نظرية (يونغ) وعلاقتها باتخاذ القرار، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 2013.
- 9- مصطفى حسين باهي وآخرين : التحليل العملي النظرية والتطبيق ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2002).
- 10- ماجد قاسم جهلول : نظريات اتخاذ القرار ، ط1، دار وائل ، عمان، الأردن، 2014.
- 11- مشاعل مضايوي الشايجي : الشخصية الانبساطية والانطوائية لمديري مدارس منطقة الرياض وتأثيرها في الروح المعنوية لدى الهيئة التعليمية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2013.
- 12- نمر حنا قميحة (2009) : أنماط الشخصية الانبساطية والانطوائية وعلاقتها بمركز الضبط لدى مديري مدارس محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2009.



مقياس اتخاذ القرار

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً
1	أملك القدرة على اختيار أنسب الأوقات لاتخاذ القرار			
2	لدي الخبرة ودرجة التنظيم الكافي لاتخاذ القرار الناجح			
3	أبني قراراتي على معرفة بالحقائق			
4	عندما اتخذ قراراً أتابعه جيداً في التنفيذ			
5	استطيع أن أتعرف المشكلة			
6	أدرك أهمية التوقيت في اتخاذ القرار			
7	اجمع الحقائق التي احتاج إليها قبل اتخاذ القرار			
8	أؤمن النتائج المترتبة على القرار			
9	أقدر مسؤولية اتخاذ القرار			
10	أتحمل مسؤولية الفشل في قرار خاطئ			
11	أرجع إلى اللوائح والقوانين لاسترشدها عند اتخاذ القرار			
12	أقدر فوائد ومضار القرارات			
13	أتابع القرار			
14	اعد نفسي ممن يشتركون في المناقشات باستمرار لاتخاذ القرار			
15	أقيس المواقف عند اتخاذ القرار على الخبرات السابقة			
16	استطيع أن أقدر نسبة الأفراد الذين يشتركون في المناقشات عند اتخاذ القرار			
17	استبعد الحلول التي تصطدم بالقوانين واللوائح التي لا يمكن تغييرها			
18	استطيع تحديد المواقف التي يكون لرأي كل من الأفراد والمشاركين في اتخاذ القرار وزنه الكبير			
19	اعتمد الاتصال الشخصي عندما اتخذ القرار			
20	أعفي المشاركين في اتخاذ القرار من مسؤولية النتائج على هذا القرار			
21	معرفة رأي الجماعة كتابة تستغرق وقتاً طويلاً			
22	الحديث عن انفراد مع الآخرين سبيل للحصول على رأيهم بصراحة في المشكلة			
23	أواجه الاختلافات في ميول واتجاهات الأفراد بوضع مبادئ عامة			
24	أسلوب المناقشة الهادئ يؤدي إلى إقناع الآخرين بالحجج العقلية			



والمنطقية			
25	المكالمات الهاتفية تكشف عن عقد اجتماع لاتخاذ القرار		
26	ندرة المعلومات ترجع إلى صعوبة معرفتها بدقة وسرعة		
27	اعتبر تنازل القائد عن أحد أفكاره وقبول الاقتراح المقدم من الآخرين علامة ضعف		
28	أعود لقراراتي المتخذة مرة ثانية		
29	ندرة المعلومات ترجع إلى أنها مكلفة		
30	أؤخر اتخاذي للقرار لأنني آمل في أن يحدث شيء يحرمني منه		

مقياس الأنماط الشخصية

ت	الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً
1	أشعر بالراحة عندما أكون مع الآخرين .			
2	أشعر بالحيوية في مناقشاتي مع الآخرين .			
3	أستمتع عندما أقضي أوقات فراغي مشاركا" الآخرين نشاطاتهم .			
4	أشعر بالمتعة عندما أوسع دائرة معارفي .			
5	أشارك أصدقائي رحلاتهم ونشاطاتهم عندما يسمح وقتي بذلك .			
6	أفضل العمل الذي يتطلب انتباهاً كبيراً .			
7	أفضل ملاحظة الألعاب الرياضية على ممارستها بنفسي .			
8	أفضل أن تؤجل قضيتي إلى اليوم التالي قبل اتخاذ القرار .			
9	أقيم نفسي على أنني شخص اجتماعي .			
10	أحب أن أستفسر عن الأشياء عن طريق المناقشة			
11	من السهل علي أن أكون صداقات جديدة مع أشخاص من نفس جنسي .			
12	أحب إلقاء النكت ورواية القصص لأصدقائي			
13	أن يحبني الكثير من الناس .. ذلك يشكل لي أهمية كبيرة .			
14	أبادر مسرعاً لتقديم نفسي للغرباء أثناء التجمعات الاجتماعية .			
15	أحب أن أكون في قلب الأحداث ومركز الأشياء.			
16	استمتع باستضافة الآخرين وتسليتهم .			
17	تشدني المغامرات وأتمتع بها .			
18	أضحك بصوت أعلى من صوت أقراني عند مشاهدة مسرحية هزلية			
19	عندما أصعد السلالم .. أخطو كل سلمتين معاً			
20	عندما أكون في السيارة أنزعج من حركة السير البطيئة			



			21	أشتري أشياءي غالباً على نحو تلقائي .
			22	أنسى الأشياء الصغيرة التي يفترض أن أفعلها .
			23	أتضايق من الذين يقودون السيارة بحذر وعناية
			24	أؤيد الفلسفة القائلة (كل واشرب وابتهج لأنك غداً تموت)
			25	أخلو من الهم على نحو عادي .
			26	أفعل أي شيء على محمل التحدي .
			27	أفضل النشاطات التي تحدث على تلك التي خطط لها مسبقاً .
			28	أفعل الأشياء نتيجة لحافز اللحظة .
			29	أفضل الاشتراك بالاحتفالات على مراقبتها .
			30	أعتقد إن الناس يقضون وقتاً طويلاً في تأمين مستقبلهم بالادخار
			31	اختر كلماتي بعناية عندما أناقش أمور العمل .
			32	أشعر بالانزعاج عندما يقترب مني شخص ما .
			33	أعتقد بأنني سأكون سعيداً لو عشت وحيداً في جزيرة مهجورة .
			34	أتمتع بأي عمل يغلب عليه العمل المكتبي .
			35	أجد صعوبة في التكلم بصوت مرتفع .
			36	أميل إلى الجلوس بمفردي في المناسبات والاحتفالات .
			37	أجد أن مزاجي سيء .
			38	أميل إلى الصمت عندما أكون ضمن مجموعة من الزملاء .
			39	أشعر بالارتباك في المواقف الاجتماعية .
			40	أكره الانتماء إلى جماعة تتبادل المقالب
			41	غير متعجل بالطريقة التي أتحرك بها .
			42	أفضل القراءة على مجالسة الآخرين .
			43	أتجنب مشاركة الآخرين تفاصيل حياتي الشخصية.
			44	أصل بالمواعيد المحددة .
			45	أميل إلى تحديد معارفي بنخبة مختارة .
			46	أتردد في سؤال الأعراب عن اتجاه الطريق .



مقياس الإدراك البنائي

ت	الفقرات	نعم	لا
1	استثمر خبراتي السابقة في حل ما يواجهني من مشكلات		
2	أدرك حلولي إن كانت صائبة أو خاطئة		
3	عندما أرى هذا الشكل أدرك انه دائرة		
4	أرى هذا الشكل طائراً أو نجمة وفقاً لإدراكي الكلي له		
5	استخدم الاستدلال في عملياتي العقلية		
6	تفيدني خبراتي العامة في تنظيم الأشياء		
7	أضع أكثر من تخمين في معالجة الأشياء		
8	غموض هذا الشكل يخدعني فأراه بأشكال متعددة		
9	يعتمد إدراكي للعلاقات المكانية على خبرتي السابقة		
10	عندما أسمع صوتاً ما أنسبه إلى مصادر عديدة تنتهي بالمصدر الحقيقي		
11	تتداخل المثيرات البيئية مع خبرتي في إدراك الأشياء		
12	يبدو لي هذان الشكلان متقاربين لكن غير متشابهين		
13	في الكلمات الاتية: لان - نال - ألن، لا التفت إلى تشابه الأحرف بل يلفت انتباهي المعنى العام.		
14	أبني بعض إدراكاتي على استنتاجاتي اللاشعورية		
15	إن ما يجعل إدراكي صحيحاً هو الانتقال من فكرة إلى أخرى		
16	التدوير الصوري للحرف د ينتج أشكالاً ذات معنى 7 8 < >		
17	أدرك الظواهر بأساليب متعددة		
18	تتيح لي المحاكمات العقلية أفكاراً متعددة		
19	تنعكس عملياتي العقلية على البيئة الخارجية		
20	اتخذ أكثر من حل في معالجاتي الإدراكية للمواقف		
21	تبدو لي السماء خلفية والنجوم أشكالاً فيها		
22	يحمل هذا الشكل لونيْن ومربعين ومعانٍ أخرى		
23	استخدم التفكير المستمر للوصول إلى الحل		
24	إن وعيي للبيئة له تأثير في بناء مدركاتي الخاصة		
25	الفرضيات الصحيحة التي أدركها ليس كافية للحل المناسب		
26	للألوان والأشكال معانٍ خاصة في ذهني		
27	البناء الكلي للفكرة أعمق من أجزائها		
28	إدراكي الكلي للظاهرة تسبقه سلسلة من الإدراكات الجزئية		
29	الأطر العامة تؤثر في إدراكي للمواقف		
30	يصعب تغيير فرضياتي بعد اكتمال مدركاتي		



	الصور البصرية للمنبهات الحسية تحمل في ذهني أشكالاً جديدة	32
	المعنى الإجمالي المعبر للظاهرة أهم من عناصرها	33
	المثيرات الغامضة تثير في عقلي احتمالات عقلية مركبة	34
	فكرة + فكرة لا يساوي فكرة جديدة واحدة وإنما مجموعة أفكار	35
	الأحداث لا تؤثر بحد ذاتها وإن ما يؤثر هو المعاني المفسرة لها	36
	عندما أرى صديقاً تبقى صورته في ذهني حتى بعد مغادرته	37
	عندما تكون المعلومات غير واضحة أتوصل إلى استنتاجات مختلفة	38
	أحاول تنظيم عناصر الموقف لبناء موقف جديد	39
	استقبل المثيرات الحسية ثم أقوم بتأويلها وتفسيرها	40

